أصبحت الان في وضع استراتيجي جيد ، حيث شكلت الاراضي العربية التي ضمتها حاجزا يقيها تهديدات الجيوش العربية كما أمنت لها عمقا استراتيجيا مثاليا وأصبحت هي التي تهدد بعد أن كانت مهددة ، تقف طائراتها ومدفعيتها على بعد أميال ودقائق معدودات عن المدن الرئيسية والعواصم العربية .

وفي الفترة ما بين ١٩٦٨ — ١٩٧٣ دخل الطيران الاسرائيلي معارك الردع ضد الجبهات العربية .

ففي يوم ١٩٦٨/٣/٢١ شنت اسرائيل هجوما بريا وجويا ضد قواعد الفدائيين في « الكرامة » . ففي هذا اليوم عمل سلاح الطيران بكل قوته ضد مواقع المدفعية الاردنية في منطقة « السلط » ، وضد قواعد الفدائيين في غور الاردن . كما هاجمت طائراته الدبابات والاليات الاردنية المتقدمة على محوري السلط وتقاطع الطرق المعروف بمثلث المصري والسلط — الشونه . استمرت هجماته من الساعة (٠٧٠٠) حتى (١٧٠٠) عندما توقفت . اما بعد معركة الكرامة شملت نشاطاته مهاجمة قواعد الفدائيين المنتشرة على سلسلة الجبال الممتدة من اربد ، السلط ، مادبا والكرك في الجنوب ، وفي عمق الجبهة الاردنية ، كما وشملت ايضا مهاجمة معسكرات ومواقع مدفعية الجيش الاردني . وفي بداية عام ١٩٧١ توقف نشاطه نهائيا ضد الجبهة الاردنية في اثر اخراج الفدائيين من الاردن .

وفي الفترة ما بين ١٩٦٩ — ١٩٧٠ دخل الطيران أعنف معاركه في « حرب الاستنزاف » ضد مصر . وكانت مصر قد بدأت في أيلول (سبتمبر) ١٩٦٩ حربا موضعية لاستنزاف طاقات الوحدات الاسرائيلية المرابطة في الضفة الشرقية من قناة السويس . استمرت هذه الحرب حتى تموز (يوليو) ١٩٧٠ عندما توقفت في اثر تقديم وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية لمبادرته السلمية في ١٩٧٠/٦/٥ والتي قبلها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . لقد سجلت هذه الحرب بداية تأسيس اجهزة الدفاع الجوي المصرية المجهزة بالصواريخ الموجهة ارض — جو .

وفي الفترة ما بين ١٩٧١ — ١٩٧٣ دخل الطيران الاسرائيلي معاركه ضد قواعد الفدائيين ومواقع المدفعية والمعسكرات السورية في الجبهة السورية.

وفي الفترة ما بين ١٩٦٩ — ١٩٧٣ شن سلسلة من الهجمات الجوية ضد قواعد الفدائيين في جنوب لبنان .

ان اهم التحولات والتطورات السياسية والعسكرية التي حدثت في هذه الفترة التي امتدت ما بين ١٩٦٧ — ١٩٧٣ كانت التحولات والتطورات التالية :

١ — حدوث تطور هام على العلاقات الاميركية — الاسرائيلية وعلى علاقات الولايات المتحدة بالدول الضالعة في الصراع العربي الاسرائيلي وتحمس الولايات المتحدة في المحافظة على الكيان الاسرائيلي وتقديمها ضمانات اميركية ثابتة لامن اسرائيل وسعيها الحثيث للضغط على الدول العربية لقبول الامر الواقع والتفاوض مع اسرائيل في ظل اختلال ميزان القوى في المنطقة لصالح اسرائيل ومحاولاتها الدائبة لتمرير التسوية الاميركية — الاسرائيلية ، لاعطاء اسرائيل مكاسب اقليمية من خلال رفضها العودة الى خطوط ١٩٦٧/٦/٥ .

٢ — استمرار الدعم السوفييتي ودعم دول الكتلة الشرقية ودول عدم الانحياز للدول العربية.

٣ — حدوث انفراج في العلاقات الاميركية — السوفييتية وهو ما يعرف بسياسة الوفاق الدولي في محاولة لوقف تصعيد التوتر في المنطقة منعا لوقوع الحرب ، تمهيدا لاقامة سلام دائم وعادل في المنطقة والاعتراف بحقوق كافة الدول بالمنطقة وضمان حدودها . لقد نجم عن هذه السياسة قيام حالة اللاحرب واللاسلم في ظل الاحتلال ورفض اسرائيل الانسحاب ، مما أوجب على العرب التصرف بطريقة تحفظ لهم مصالحهم القومية العليا بعد أن عجزت المحافل الدولية عن اقناع اسرائيل بالتصرف بعقلانية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . فكان لا بد من قيام مجابهة رابعة لتحدث التبدلات الجوهرية على ميزان القوى في المنطقة .

ثانيا : عسكريا

١ — تحول اسرائيل من الاعتماد على السلاح الفرنسي الى السلاح الاميركي ، وحصولها على كميات كبيرة من طائرات « الفانتوم » و« سكاي هوك » والصواريخ الموجهة والتجهيزات والمعدات الالكترونية الحديثة واجهزة الرادار .